

## الدكتور محمد عباس يكتب : ضاق صدري



الاثنين 3 فبراير 2014 12:02 م

### نافذة مصر

ضاق صدري من تلك الطواويس المغرورة الغبية الحمقاء التي تدخل هذا الموقع لتسطح الأمور وتجعلها حذية: إما أبيض وإما أسود نفس الطريقة المثيرة للاشمئزاز التي كان يتبعها شيوخ حزب النور وكنا نحتلمهم على أمل أن يتعلموا، ولم أخشى أيضا أن يكون بعضها مدفوعا من أجهزة أمنية تعمل لحساب الخارج

أظن أحدا منكم لا يحتاج لبيان إضافي عن موقفني من الانقلاب ومن يحتاج إلى هذا البيان عليه أن يغادر الموقع ولا يعود إليه مرة أخرى

هذه النماذج التي ذكرتها تدفع بالأمور إلى صدام صفري بين الإسلاميين وبين الجيش وهو نفس الهدف الصليبي الصهيوني الذي كتبت لكم عنه كثيرا: المخطط أن تصطم الكتلتان: الكتلة الصلبة للعسكر وهي الجيش بالكتلة الصلبة للمجتمع وهي الإسلاميون، ويتوقعون أن ينجح كل منهما من القضاء على الآخر خلال تسعة شهور يمكن بعدها لإسرائيل أن تدخل مصر بسهولة

نقول هذا الكلام فيواجهنا طاووس غبي:- أنت إذن مع الجيش!!

\*\*\*

عندما يؤلمك ضررك يمكنك أن تخلعه ولكن عندما تؤلمك عينك أو قلبك فليس أمامك مناص من العلاج الجيش ليس المجلس الأعلى وليس قياداته

ويا لحزني على الكارثة التي اكتشفناها من تأثير محاولات تغيير العقيدة القتالية للجيش من مواجهة إسرائيل -حتى في أيام مبارك كان كذلك- لتتقلب الآن عقيدته القتالية إلى مواجهتنا تذكروا أن البرادعي أول من دعا لذلك جهارا نهارا ثم تبعه من فعله سرا لنفاجأ به الآن وكأنه ليس جيشنا

في البداية والريف عندما يمرض الحيوان يسارعون إلى ذبحه ولكنهم لا يسارعون لذبح أبنائهم إذا مرضوا بل يمشون على خراط القتاد لإنقاذهم الأمر بنهاياته خطير جدا أن نصل في النهاية إلى مزق وطن لا نستطيع إعادة وصلها هذه عين مريضة علينا أن نعالجها وعلى إبداع الأمة كلها أن يتوجه لتفكيك عناصر الكارثة وإبطال الانفجار المخطط له أن يحدث ما تنادي به الطواويس هو عين ما خطت له أمريكا وإسرائيل وما تفعله حكومة المعوقين أيضا هو عين ما تريده أمريكا وإسرائيل أعلم أن الأمر بالغ الصعوبة وأنه لا تنازل عن دم الشهداء أبدا ولا تنازل أيضا عن وحدة الوطن المهدد والأمة التي تمزقت بالفعل، لا باختلاف الآراء بل لتضافر الأيدي القذرة في الداخل والخارج للقيام بأبشع عملية غسيل مخ في التاريخ لتمزيق أمة ولذبح وطن

علينا أن نفعل المستحيل لنضم الشعب الآخر إلينا - ووالله ما أبغضه إلى قلبي ولكنه ابني الذي عقره كلب مسعور فأصابه السعار - وعلينا أن نسحق إليهم ليعودوا إلى عبادة الله الواحد القهار

أريحونا من أفكاركم الشاذة يا طواويس في الجانبين ومنبعكما واحد .. الشيطان سواء شيطان إنس أو شيطان جن ولا تدخلوا هذا المكان مرة أخرى للاستعراض والمزايدة

سئمناكم يا عملاء النور وميليشيات الأمن